

الموقف التنافسي للبرتقال المصري في الأسواق الخارجية

د/منال إبراهيم محمود

د/إيمان سالم البطران

باحث أول - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

Received : 13 / 10 / 2021 ,

Accepted : 25 / 11 / 2021

المستخلص

تناول البحث دراسة الموقف التنافسي للبرتقال المصري في الأسواق الخارجية، حيث بلغ متوسط كمية الإنتاج من البرتقال حوالي ٢٤٤٦ ألف طن خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)، بما يمثل نحو ١٨٪ من حجم الإنتاج العالمي من البرتقال، إلا أن زيادة حجم الصادرات أقل من الزيادة في الإنتاج، ويتم تصدير نحو ٢٤٪ من الإنتاج المصري فقط، ويهدف البحث بصفة أساسية إلي تقدير مؤشرات تنافسية البرتقال المصري في الأسواق الخارجية من خلال دراسة تطور الإنتاج، وكمية وقيمة صادرات البرتقال، الكفاءة التصديرية ودراسة الميزة النسبية الظاهرة والسعر النسبي لصادرات البرتقال المصرية، وتقدير النصيب السوقي ومعدل اختراق الأسواق للبرتقال المصري في أهم أسواق الدول المستوردة. وكانت أهم النتائج وجود كفاءة تصديرية لمحصول البرتقال المصري بنحو ١٢٥٪، ومعدل الاختراق للبرتقال المصري في السوق السعودي مرتفع جداً بالمقارنة بالأسواق المنافسة في السوق السعودي حيث بلغ نحو ٧٦٤، إرتفاع معدل إختراق البرتقال المصري في أسواق روسيا والإمارات، وانخفاضه في أسواق إنجلترا وهولندا. ويوصي البحث بضرورة مراعاة أسعار تصدير الدول المنافسة خاصة في السوق الهولندي، الإنجليزي التي يقل فيها كل من النصيب السوقي ومعدل الاختراق السوقي، تحسين الأوضاع التنافسية لصادرات البرتقال إلى السوق السعودي والروسي للحفاظ على نصيب مصر.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة التصديرية - مؤشر الميزة النسبية الظاهرة - النصيب السوقي - معدل أختراق السوق.

مقدمة

يعتبر قطاع الصادرات المصرية خاصة الزراعية منها من القطاعات الأساسية لتمويل برامج وخطط التنمية الاقتصادية، وذلك بما تجلبه من عملات أجنبية تدخل في الإستثمارات الجديدة للمشروعات المستهدفة في عملية التنمية الاقتصادية، وتتميز الموالح المصرية بأنها ذات جودة عالية، وخاصة البرتقال فهو منتج مميز ومرغوب عالمياً، حيث بلغ متوسط كمية الإنتاج من البرتقال حوالي ٢٤٤٦ ألف طن خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)، بما يمثل نحو ١٨٪ من حجم الإنتاج العالمي من البرتقال أي مايقرب من خمس الإنتاج العالمي، كما بلغ متوسط كمية الصادرات حوالي ٧٦٨ ألف طن خلال نفس الفترة، بما يمثل نحو ٢٤٪ من حجم الإنتاج المصري، كما أنها تمثل نحو ٣،٤٪ من كمية الصادرات العالمية من البرتقال.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في أنه بالرغم من زيادة حجم الإنتاج المصري من البرتقال والذي وصل إلى خمس الإنتاج العالمي إلا أن زيادة حجم الصادرات أقل من الزيادة في الإنتاج، حيث تمثل الصادرات المصرية من البرتقال نحو ٣،٤٪ فقط من حجم الصادرات العالمية بالرغم من تمتع مصر بالميزة النسبية في الإنتاج إلا أنه لم يتم تصدير البرتقال إلا نحو ٢٤٪ من الإنتاج المصري.

هدف البحث

يهدف البحث بصفة أساسية إلي تقدير مؤشرات تنافسية البرتقال المصري في الأسواق الخارجية من خلال دراسة تطور الإنتاج المصري من البرتقال، والكميات المصدرة منها، وتطور قيمة صادرات البرتقال ودراسة الميزة النسبية الظاهرة والسعر النسبي لصادرات البرتقال المصرية خلال الفترة (٢٠٠١ - ٢٠١٨)، وتقدير النصيب السوقي ومعدل اختراق الأسواق للبرتقال المصري في أهم أسواق الدول المستوردة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي من خلال تقدير المتوسطات والنسب وتقدير معامل التحديد، مؤشرات التنافسية مثل النصيب السوقي، ومعدل أخترق الأسواق. اعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة في الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بيانات منظمة الأغذية والزراعة، منظمة الأمم المتحدة.

النتائج ومناقشتها**أولاً: تطور الإنتاج وكمية وقيمة وسعر التصدير للبرتقال العالمي**

- **الإنتاج العالمي من البرتقال:** يتضح من الجدول (١) أن الإنتاج العالمي من البرتقال خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) حيث بلغ الحد الأدنى حوالي ٦١,٧ مليون طن عام ٢٠٠٢، في حين بلغ الحد الأقصى من إنتاج البرتقال على مستوى العالم حوالي ٨٤,٧ مليون طن عام ٢٠١٨، بمتوسط بلغ حوالي ٧٣,٨ مليون طن خلال فترة الدراسة، وتشير معادلة الاتجاه الزمني معادلة (١) بالجدول (٢) لزيادة الإنتاج العالمي من البرتقال بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١,٤ مليون طن، بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ١,٩٪ من المتوسط العام خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠,٩٤.

- **كمية الصادرات العالمية من البرتقال:** يتضح من الجدول (١) أن كمية الصادرات العالمية من البرتقال خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) بلغ الحد الأدنى حوالي ٤,٣ مليون طن عام ٢٠٠١، في حين بلغ الحد الأقصى لكمية الصادرات العالمية من البرتقال حوالي ٧,٤ مليون طن عام ٢٠١٣، بمتوسط بلغ حوالي ٦,١ مليون طن خلال فترة الدراسة، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور كمية صادرات البرتقال العالمية المعادلة (٢) بالجدول (٢) تبين زيادة صادرات البرتقال العالمية بمقدار بلغ حوالي ١٥٧ ألف طن، بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ٢,٦٪ من المتوسط العام خلال فترة الدراسة، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة إحصائياً، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠,٨٠.

- **قيمة الصادرات العالمية من البرتقال:** فيما يتعلق بقيمة صادرات البرتقال العالمية ومن خلال بيانات الجدول (١)، يتضح أن قيمة صادرات البرتقال العالمية قد اتسمت بالتزايد خلال فترة الدراسة (٢٠٠١-٢٠١٨)، وبلغ متوسط قيمة صادرات البرتقال العالمية حوالي ٣٨٣٤ مليون دولار، وبلغ الحد الأدنى لقيمة الصادرات حوالي ١٨٥٨ مليون دولار عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ حوالي ٥٣٣١ مليون دولار وذلك عام ٢٠١٨، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور قيمة صادرات البرتقال العالمية خلال تلك الفترة في المعادلة (٣) بالجدول (٢)، إتضح أن قيمة صادرات محصول البرتقال العالمية تزايد سنوياً بمقدار بلغ حوالي ١٩٥ مليون دولار، بما يمثل نحو ٥,٠٪ من متوسط قيمة صادرات البرتقال العالمي خلال تلك الفترة، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠,٨٧.

- **السعر العالمي للبرتقال:** بدراسة تطور السعر العالمي لتصدير طن البرتقال من خلال بيانات الجدول (١) يتضح أن السعر قد أخذ في التزايد خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)، وبلغ الحد الأدنى حوالي ٤٣٢ دولار/للطن عام ٢٠٠١، بينما بلغ الحد الأقصى حوالي ٧٦١ دولار/للطن عام ٢٠١٨، وبلغ متوسط السعر العالمي من البرتقال خلال تلك الفترة حوالي ٦١٧ دولار/للطن. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر تصدير طن البرتقال العالمية يتضح من المعادلة (٤) بالجدول (٢)، أن سعر طن البرتقال العالمي تزايد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ١٧ دولار/للطن بنسبة زيادة بلغت نحو ٢,٨٪ من متوسط سعر تصدير الطن والبالغ حوالي ٦١٧ دولار/للطن وذلك خلال فترة الدراسة.

جدول (١): تطور الإنتاج وكمية وقيمة وسعر تصدير البرتقال للعالم خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)

السنوات	الإنتاج العالمي من البرتقال (بالآلاف طن)	كمية الصادرات من البرتقال (بالآلاف طن)	قيمة الصادرات من البرتقال (بالمليون دولار)	السعر العالمي لتصدير البرتقال (دولار/الطن)
٢٠٠١	٦٣٧٨١	٤٣٠٠	١٨٥٨	٤٣٢
٢٠٠٢	٦١٧٠٢	٤٨٣٢	٢١٨٤	٤٥٢
٢٠٠٣	٦١٩٣٧	٥١٨٢	٢٥٠٦	٤٨٤
٢٠٠٤	٦٧٣٤٥	٥٠٩٥	٢٧٧٥	٥٤٥
٢٠٠٥	٦٥٩٤٨	٥٣٩١	٢٦٠٤	٤٨٣
٢٠٠٦	٦٨٥٣٦	٥٢٧٧	٢٨١٦	٥٣٤
٢٠٠٧	٦٩٠٢١	٥٢٤٣	٣٢٢٤	٦١٥
٢٠٠٨	٧٣٥٦٧	٥٩٥٠	٤٠٣٧	٦٧٨
٢٠٠٩	٧٣٣٣٣	٦٤١٩	٤١٢٥	٦٤٣
٢٠١٠	٧٦٤١٣	٦٧٤١	٤٥٨٥	٦٨٠
٢٠١١	٧٩٣٢٢	٦٩٤٠	٤٧٥٥	٦٨٥
٢٠١٢	٧٧٦٤٥	٦٤٦٨	٤٦٦٥	٧٢١
٢٠١٣	٨٠٦١٦	٧٤٣٥	٥٠١١	٦٧٤
٢٠١٤	٨٠١٧٩	٦٩١٤	٤٤٦٩	٦٤٦
٢٠١٥	٨٠٥٢٣	٦٧٢٦	٤٤٣٦	٦٦٠
٢٠١٦	٨١١٨٥	٦٨١٣	٤٦٠٩	٦٧٧
٢٠١٧	٨٢٠٢٠	٦٧٦٢	٥٠١٧	٧٤٢
٢٠١٨	٨٤٦٦٠	٧٠٠١	٥٣٣١	٧٦١
المتوسط	٧٣٧٦٣	٦٠٨٣	٣٨٣٤	٦١٧

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات منظمة الأمم المتحدة (Trade Map List of exporters)

جدول (٢): معادلات الاتجاه الزمني لكمية وقيمة وسعر تصدير البرتقال العالمية خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)

رقم المعادلة	المتغيرات	المعادلة	R ²	المتوسط	قيمة T	معدل التغيير %
١	الإنتاج العالمي من البرتقال (مليون طن)	ص ^٨ = ٦٠,٧ + ١,٤ س هـ	٠,٩٤	٧٤	(١٧)**	١,٩
٢	كمية الصادرات العالمية من البرتقال (ألف طن)	ص ^٨ = ٤٥٩٠ + ١٥٧ س هـ	٠,٨٠	٦٠,٨٣	(٨,٥)**	٢,٦
٣	قيمة الصادرات العالمية من البرتقال (مليون دولار)	ص ^٨ = ١٩٨٠ + ١٩٥ س هـ	٠,٨٧	٣٨٣٤	(١١)**	٥
٤	السعر العالمي لتصدير البرتقال (دولار/الطن)	ص ^٨ = ٤٥٣ + ١٧ س هـ	٠,٨٠	٦١٧	(٨,٢)**	٢,٨

حيث أن:

ص = القيمة التقديرية للظاهرة موضع الدراسة في السنة هـ

س = تشير إلى المتغير الزمن في السنة هـ

هـ = ١، ٢، ٣، ١٨

** تشير إلى معنوية معاملات الانحدار عند مستوي معنوي ٠,٠١

المصدر: حسب من الجدول (١).

ثانياً: تطور الإنتاج المحلي وكمية وقيمة وسعر التصدير للبرتقال المصري

- الإنتاج المصري من البرتقال: يتضح من الجدول (٣) أن كمية الإنتاج المصري من البرتقال خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) حيث بلغ الحد الأدنى حوالي ١,٧ مليون طن عام ٢٠٠١، في حين بلغ الحد الأقصى من إنتاج البرتقال المصري حوالي ٣,٤ مليون طن عام ٢٠١٥، بمتوسط بلغ حوالي ٢,٤ مليون طن خلال فترة الدراسة، وتشير معادلة الاتجاه الزمني رقم (١) بالجدول (٤) إلى زيادة كمية الإنتاج المصري من البرتقال بمقدار بلغ حوالي ٩٩ ألف طن، بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ٤,٠٪ من المتوسط خلال فترة الدراسة، وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة إحصائياً، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٠,٩٣.

- كمية صادرات البرتقال: بدراسة تطور كمية الصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) والتي توضحها بيانات الجدول (٣)، يتضح أن كمية الصادرات المصرية من البرتقال تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ١٢٧ ألف طن عام ٢٠٠٢ وحد أقصى بلغ حوالي ١٦٠٢ ألف طن عام ٢٠١٨ وبمتوسط عام بلغ ٧٦٨ ألف طن خلال نفس الفترة، وتشير معادلة الاتجاه الزمني لإجمالي الكميات المصدرة من البرتقال إلى أن إجمالي صادرات البرتقال قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٩٠ ألف طن سنوياً، بمعدل نمو سنوي قدر بنحو ١٢,٠٪ من متوسط كمية الصادرات خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨).

- الأهمية النسبية للصادرات من الإنتاج: تشير بيانات الجدول (٣) أن الأهمية النسبية لصادرات البرتقال بالنسبة للإنتاج تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٧٪ عام ٢٠٠٢، وحد أقصى بلغ نحو ٥٢٪ عام ٢٠١٨، وبلغ متوسط الأهمية النسبية خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) نحو ٢٤٪ الأمر الذي يشير إلى أنه بالرغم من زيادة الإنتاج إلا أن كمية الصادرات لازالت أقل من الزيادة في كمية الإنتاج خلال فترة الدراسة.

جدول (٣): تطور الإنتاج المحلي وكمية وقيمة وسعر التصدير للبرتقال المصري خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)

السنوات	كمية الإنتاج ^(١) (بالآلاف طن)	كمية الصادرات ^(٢) (بالآلاف طن)	٪ للصادرات من الإنتاج	قيمة صادرات البرتقال المصري ^(٣) (بالآلاف دولار)	سعر تصدير البرتقال المصري (دولار/للطن)
٢٠٠١	١٦٩٦	٢٥٨	١٥	٥٠٦٢٢	١٩٦
٢٠٠٢	١٨٠٩	١٢٧	٧	٢٦٥٤١	٢٠٩
٢٠٠٣	١٧٦٨	١٦٦	٩	٣٨٩١٣	٢٣٤
٢٠٠٤	١٨٥٠	٢٢٢	١٢	٦٦٤٥٥	٢٩٩
٢٠٠٥	١٩٤٠	٢١٤	١١	٧٤٩٢٢	٣٥٠
٢٠٠٦	٢١٢٠	٢٨٣	١٣	٦٥٠٨٣	٢٣٠
٢٠٠٧	٢٠٥٥	٢٧١	١٣	٩٨٣٧٧	٣٦٣
٢٠٠٨	٢١٣٨	٦٣٨	٣٠	٣٨١٥٥٩	٥٩٨
٢٠٠٩	٢٣٧٢	٨٢٢	٣٥	٤٩٥٠٠٤	٦٠٢
٢٠١٠	٢٤٠١	٨٢١	٣٤	٤٩٠٩٣٣	٥٩٨
٢٠١١	٢٥٧٨	١٠٤٢	٤٠	٥٣٧٩٢٦	٥١٦
٢٠١٢	٢٧٨٦	١٣٢٢	٤٧	٤٥٣٧٧١	٣٤٣
٢٠١٣	٢٨٥٥	١١٠٨	٣٩	٤٩٠٨١٧	٤٤٣
٢٠١٤	٣١٣٦	٨٧٧	٢٨	٤٧٢٣٨٥	٥٣٨
٢٠١٥	٣٣٥١	١٣٥٣	٤٠	٤٦٣٩٣٧	٣٤٣
٢٠١٦	٢٩٣٩	١٣٣٨	٤٦	٤٩٥٠٦٦	٣٧٠
٢٠١٧	٣١٤٨	١٣٦٣	٤٣	٥٤٧٠٧٦	٤٠١
٢٠١٨	٣٠٨٦	١٦٠٢	٥٢	٦٦٢١٠٥	٤١٣
المتوسط	٢٤٤٦	٧٦٨	٢٤	٣٢٨٤١٦	٣٩٢

* متوسط هندسي

المصدر: جمعت وحسبت من:

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة

(٢) ITC calculations based on UN COMTRADE and ITC statistics

(٣) قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (FAO)

- قيمة صادرات البرتقال: تشير بيانات الجدول (٣) إلى أن قيمة الصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)، قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٦,٥ مليون دولار عام ٢٠٠٢ وحد أقصى بلغ حوالي ٦٦٢,١ مليون دولار عام ٢٠١٨ وبمتوسط عام بلغ حوالي ٣٢٨,٤ مليون دولار خلال تلك الفترة، وتشير معادلة الاتجاه الزمني لإجمالي قيمة الصادرات المصرية من البرتقال قد أخذت اتجاهاً متزايداً معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٣٨,٥ مليون دولار سنوياً، بمعدل زيادة سنوي قدر بنحو ١٢٪ من متوسط قيمة البرتقال خلال فترة الدراسة.

- أسعار صادرات البرتقال: بدراسة تطور أسعار الصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) والتي توضحها بيانات الجدول (٣)، يتضح أن سعر الصادرات المصرية من البرتقال تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ١٩٦ دولار/للطن عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغ حوالي ٦٠٢ دولار/للطن عام ٢٠٠٩ وبمتوسط عام بلغ ٣٩٢ دولار/للطن خلال نفس الفترة، وتشير معادلة الاتجاه الزمني لأسعار الكميات المصدرة من البرتقال بالجدول (٤) إلى أنها قد أخذت اتجاها متزايدا لم تثبت معنويته إحصائياً خلال الفترة تلك الفترة.

جدول (٤): الاتجاه الزمني لتطور كمية وقيمة وسعر صادرات البرتقال المصري خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)

رقم المعادلة	البيان	المعادلة	R ²	قيمة T	المتوسط	معدل التغير السنوي %
١	كمية الإنتاج (ألف طن)	ص ^٨ = ١٥٠١ + ٩٩ س هـ	٠,٩٣	*(١٤,٨)	٢٤٤٦	٤
٢	كمية الصادرات (ألف طن)	ص ^٨ = ٨٧,٥ - ٩٠,٠٨ س هـ	٠,٨٩	*(١١,٩)	٧٦٨	١٢
٣	قيمة صادرات البرتقال المصري (مليون دولار)	ص ^٨ = ٣٧,٣ - ٣٨,٥ س هـ	٠,٨١	*(٨,٥)	٣٢٨,٤	١٢
٤	سعر تصدير البرتقال (دولار/طن)	ص ^٨ = ٢٧٧ + ١٢ س هـ	٠,١٨	(٢,٢)	٣٩٢	٣

حيث أن:

ص = القيمة التقديرية للظاهرة موضع الدراسة في السنة هـ

س = تشير إلى المتغير الزمن في السنة هـ

هـ = ١، ٢، ٣، ١٨

** تشير إلى معنوية معاملات الانحدار عند مستوي معنوي ٠,٠١

المصدر: حسب من الجدول (٣)

ثالثاً: التوزيع الجغرافي لصادرات البرتقال المصري

بدراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)، يتضح من الجدول (٥) أن الصادرات المصرية من البرتقال تتركز في ٧ دول تتمثل في كل من السعودية، روسيا، هولندا، الإمارات، المملكة المتحدة، بنجلاديش، الكويت حيث تستوعب تلك الدول نحو ٦٥٪ من متوسط كمية الصادرات المصرية من البرتقال، ونحو ٦٢,٥٪ من متوسط قيمة الصادرات المصرية من البرتقال خلال فترة الدراسة والمقدرة بحوالي ١٣٢٩ ألف طن بقيمة إجمالية تبلغ حوالي ٥٢٨ مليون دولار.

كما يتضح من بيانات نفس الجدول أن المملكة العربية السعودية كانت في المركز الأول من الدول المستوردة لكمية صادرات البرتقال المصري بحوالي ٢٧٨ ألف طن بما يمثل نحو ٢١٪ من كمية الصادرات المصرية من البرتقال كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)، بينما كانت كل من (روسيا، هولندا، الإمارات، إنجلترا، بنجلاديش، الكويت) في المركز من الثاني إلى السادس بحوالي "٢٤٢، ١٠١، ٨٤، ٦٢، ٥٣، ٤٥" ألف طن من كمية الصادرات المصرية من البرتقال على الترتيب، بما يمثل نحو "١٩، ٨، ٦، ٥، ٤، ٣٪" على الترتيب كمتوسط لنفس الفترة.

كما تشير بيانات نفس الجدول أن روسيا كانت في المركز الأول من الدول المستوردة من حيث قيمة الصادرات المصرية من البرتقال بحوالي ١٠٢ مليون دولار بما يمثل نحو ١٩,٣٪ من قيمة الصادرات المصرية من البرتقال كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)، بينما كانت كل من (السعودية، هولندا، الإمارات، إنجلترا، بنجلاديش، الكويت) في المركز من الثاني إلى السادس بحوالي "٩٥، ٣٩، ٣٤، ٢٣، ٢٣، ١٦" مليون دولار من قيمة الصادرات المصرية من البرتقال على الترتيب، بما يمثل نحو "١٧,٧، ٧,٣، ٦,٤، ٤,٣، ٤,٣، ٣,٠٪" على الترتيب كمتوسط لنفس الفترة.

من خلال ما سبق يتضح أن كل من المملكة العربية السعودية وروسيا هي السوق الرئيسي للبرتقال المصري حيث أنها تستحوذ على ما يبلغ نحو ٣٩٪ من إجمالي صادرات مصر خلال تلك الفترة.

جدول (٥): التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق المستوردة خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)

أهم الدول	كمية الصادرات		قيمة الصادرات	
	ألف طن	٪	مليون دولار	٪
المملكة العربية السعودية	٢٧٨	٢١	٩٥	١٧,٩
جمهورية روسيا الاتحادية	٢٤٢	١٩	١٠٢	١٩,٣
هولندا	١٠١	٨	٣٩	٧,٣
دولة الإمارات العربية المتحدة	٨٤	٦	٣٤	٦,٤
المملكة المتحدة	٦٢	٥	٢٣	٤,٣
بنجلاديش	٥٣	٤	٢٣	٤,٣
الكويت	٤٥	٣	١٦	٣
أخرى	٤٤٢	٣٤	١٩٨	٣٧,٥
الإجمالي	١٣٠٧	١٠٠	٥٣٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، المركز القومي للمعلومات، بيانات غير منشورة

٢- قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.trademap.org

رابعاً: الكفاءة التصديرية للبرتقال المصري

يعتبر معامل الكفاءة التصديرية^(٢) معياراً للمقارنة بين أسعار السلع التصديرية في الأسواق الخارجية والأسواق المحلية، حيث أن ارتفاع الكفاءة التصديرية يشجع المصدرين المصريين على تصدير السلعة للسوق الخارجي لتحقيق أرباحية أعلى من السوق المحلي نتيجة لارتفاع سعر التصدير عن سعر البيع في السوق المحلي والعكس صحيح. ويتم حسابه كالتالي:

$$\text{كفاءة التصدير} = \frac{\text{سعر التصدير (فوب)}}{\text{سعر الجملة}} \times 100$$

حيث يتم تحويل قيمة الصادرات من السلعة المصدرة إلى ما يعادلها من العملة المحلية، وفقاً لسعر الصرف الرسمي، ونسبتها إلى قيمتها بأسعار الجملة المحلية، فإذا كانت النسبة أكبر من ١٠٠٪ فهذا يعني وجود كفاءة تصديرية، حيث أن سعر تصدير السلعة في الأسواق العالمية أعلى من سعر بيعها في الأسواق المحلية، أما إذا كانت النسبة أقل من ١٠٠٪ فإنه يعني عدم وجود كفاءة تصديرية أي أن هناك خسارة نتيجة عملية التصدير، ويكون من الأفضل البيع في السوق المحلي، وتم المقارنة بين السعر المحلي، وسعر الجملة وأسعار التصدير (فوب) والتي تمثل قيمة البيع للمشتري بالخارج متضمناً جميع النفقات الداخلية بما فيها الرسوم الجمركية على رصيف ميناء التصدير والضرائب على الصادرات، ولكن لا يشمل التسهيلات الممنوحة للمصدرين المتمثلة في الإعانات من الحكومة أو من الهيئات الأخرى.

ويتضح من الجدول (٦) أن الكفاءة التصديرية للبرتقال المصري أتسمت بالتذبذب خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)، حيث بلغ الحد الأدنى للكفاءة التصديرية نحو ٥٨٪ عام ٢٠١٦، وهذا يعني أن سعر تصدير طن البرتقال المصري يقل عن نظيره في السوق المحلي بنسبة كبيرة الأمر الذي يعني معه انخفاض كبير للمصدر ومن الأفضل له توجيه الكمية للسوق الداخلي للاستفادة من فرق السعر حيث يكون فيه السعر المحلي أكبر من السعر العالمي، في حين بلغ الحد الأقصى للكفاءة التصديرية لمحصول البرتقال المصري نحو ٢٥٠٪ وذلك في عام ٢٠٠٨. الأمر الذي يشير إلى أن سعر تصدير البرتقال المصري في الخارج يزيد عن السعر في السوق المحلي بنحو ٢٥٠٪، وهذا يعني أنه من الأفضل توجيه أكبر كمية من إنتاج البرتقال

المصرية للتصدير للإستفادة من فرق السعر في الخارج عن السعر المحلي خلال العام، بالإضافة لفرق العملة، كما أتضح من خلال بيانات نفس الجدول أن المتوسط السنوي للكفاءة التصديرية بلغ نحو ١٢٥٪، الأمر الذي يشير إلى وجود كفاءة تصديرية لمحصول البرتقال المصرية حيث أشارت البيانات أن سعر التصدير للبرتقال المصري يزيد عن السعر المحلي بنحو ٢١,٣٪، عن السعر المحلي.

جدول (٦): الكفاءة التصديرية للبرتقال المصري خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)

السنوات	سعر التصدير ^(١) (جنيه/للطن)	سعر الجملة ^(٢) (جنيه/للطن)	الكفاءة التصديرية*	سعر الصرف
٢٠٠١	٧٨٠	٧٦٠	١٠٣	٣,٩٨
٢٠٠٢	٩٤٥	٩٣٠	١٠٢	٤,٥٢
٢٠٠٣	١٣٩٧	١٠٦٠	١٣٢	٥,٩٧
٢٠٠٤	٢٧٥٤	١٢٣٠	٢٢٤	٩,٢١
٢٠٠٥	٢٠٢٧	١٢٣٠	١٦٥	٥,٧٩
٢٠٠٦	١٣٢٣	١٢٤٠	١٠٧	٥,٧٥
٢٠٠٧	٢٠٤٧	١٥٥٠	١٣٢	٥,٦٤
٢٠٠٨	٣٢٥٩	١٣٠١	٢٥٠	٥,٤٥
٢٠٠٩	٣٣٤٧	٢٣٦٠	١٤٢	٥,٥٦
٢٠١٠	٣٣٨٥	٢٦١٠	١٣٠	٥,٦٦
٢٠١١	٣٠٨١	٢٦٦٠	١١٦	٥,٩٧
٢٠١٢	٣١٢١	٣٢١٠	٩٧	٩,١٠
٢٠١٣	٣٠٥٢	٣٥٦٠	٨٦	٦,٨٩
٢٠١٤	٣٨١٤	٢٩٢٠	١٣١	٧,٠٩
٢٠١٥	٢٦٢٤	٣٠٠٠	٨٧	٧,٦٥
٢٠١٦	٣٧٧٤	٦٥٤٠	٥٨	١٠,٢٠
٢٠١٧	٧١٤٢	٤٢٢٠	١٦٩	١٧,٨١
٢٠١٨	٧٣٩٣	٤٩٠٠	١٥١	١٧,٩٠
المتوسط	٣٠٥٢	٢٥١٦	١٢٥	٧,٧٩

* المتوسط الهندسي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

١- قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.comtrade.com

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة أسعار الجملة الربع سنوية، أعداد مختلفة.

خامساً: مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصري في أهم الأسواق العالمية

يتم التعرف على مؤشرات القدرة التنافسية للبرتقال المصري كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)، في أهم الأسواق العالمية، ومن أهمها الميزة النسبية الظاهرة، السعر النسبي، والنصيب السوقي، ومعدل اختراق السوق.

١- الميزة النسبية الظاهرة للبرتقال المصري

يوضح مؤشر الميزة النسبية الظاهرة الفرص المحتملة لتوسيع التجارة، ويعرض صور تقريبية للصادرات المستقبلية وذلك من خلال مقارنة نصيب صادرات مصر من البرتقال من الصادرات الزراعية المصرية إلى نصيب الصادرات العالمية من البرتقال من إجمالي الصادرات الزراعية العالمية، وعند زيادة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على تمتع مصر بميزة نسبية ظاهرة في تصدير البرتقال، ويتم حساب الميزة النسبية الظاهرة من المعادلة الآتية^(٥):

$$A_i = \frac{(B_i/C_i)}{(D_i/E_i)}$$

حيث أن:

- A: معامل الميزة النسبية الظاهرة للبرتقال في السنة i
 B: قيمة الصادرات المصرية من البرتقال في السنة i
 C: قيمة الصادرات الزراعية المصرية في السنة i
 D: قيمة الصادرات العالمية من البرتقال في السنة i
 E: قيمة الصادرات الزراعية العالمية في السنة i

تشير بيانات الجدول (٧)، إلى أن قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرة لمحصول البرتقال المصري خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)، يزيد عن الواحد الصحيح في جميع سنوات الدراسة، مما يدل على وجود ميزة نسبية ظاهرة لصادرات البرتقال المصري في الأسواق العالمية، وأن البرتقال المصري يتمتع بقبول كبير لدى المستهلك الخارجي في الأسواق العالمية.

جدول (٧): مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من البرتقال خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) (القيمة بالمليون دولار)

السنوات	قيمة صادرات مصر من البرتقال المصرية للعالم (B)	إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية (C)	قيمة الصادرات العالمية من البرتقال (D)	قيمة الصادرات الزراعية العالمية (E)	الميزة النسبية الظاهرة (A)
٢٠٠١	٥١	٥٣٠	١٨٥٨	٤١٤٣٢٩	٢١,٤٦
٢٠٠٢	٢٧	٦٧١	٢١٨٤	٤٤٢٦٢٥	٨,١٦
٢٠٠٣	٣٩	٧٧٧	٢٥٠٦	٥٢٥٠٧٢	١٠,٥٢
٢٠٠٤	٦٦	١١٠٤	٢٧٧٥	٦٠٧٣٣٣	١٣,٠٨
٢٠٠٥	٧٥	٩١٨	٢٦٠٤	٦٥٣٨٣٩	٢٠,٥١
٢٠٠٦	٦٥	٨٥٥	٢٨١٦	٧٢١٨٢٥	١٩,٤٩
٢٠٠٧	٩٨	١٢٠٣	٣٢٢٤	٨٧٣٧٩٦	٢٢,٠٨
٢٠٠٨	٣٨٢	٢٠٩١	٤٠٣٧	١٠٦٣٠٥	٨١,٤
٢٠٠٩	٤٩٥	٢٩٦٦	٤١٢٥	٩٥٠٢٢٦	٣٨,٤٤
٢٠١٠	٤٩١	٣١٣٤	٤٥٨٥	١٠٨٠٠٤	٣,٦٩
٢٠١١	٥٣٨	٣٠٢٤	٤٧٥٥	١٣١٣٩٤	٤,٩٢
٢٠١٢	٤٥٤	٢٦٨٣	٤٦٦٥	١١٨٣١٣	٤,٢٩
٢٠١٣	٤٩١	٢٨٦٧	٥٠١١	١٢١٥٧٢	٤,١٥
٢٠١٤	٤٧٢	٢٩٥٥	٤٤٦٩	١٥٠٦٨٩	٥,٣٩
٢٠١٥	٤٦٤	٢٨٥٣	٤٤٣٦	١٨١٢٤٩	٦,٦٥
٢٠١٦	٤٩٥	٢٦٩٦	٤٦٠٩	١٤١٧٦٣	٥,٦٥
٢٠١٧	٥٤٧	٢٨٠١	٥٠١٧	١٦١٥٠٦	٦,٢٩
٢٠١٨	٦٦٢	٢٧٩١	٥٣٣١	١٧١٣٧٧	٧,٦٣
متوسط الفترة	٣٢٨	٢٠٥١	٣٨٣٤	٣٦٥٦٢٣	١٥,٢٥

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- شبكة المعلومات الدولية الانترنت www.comtrade.com٢- منظمة الأغذية والزراعة www.FAO.com، قاعدة البيانات الإحصائية على شبكة المعلومات الدولية

٢- مؤشر التنافسية السعرية باستخدام المتوسط المرجح

يتأثر الوضع التنافسي لصادرات الزراعة المصرية في الأسواق العالمية بالعديد من العوامل ومنها السعر النسبي، فإن سعر التصدير يعد من أهم العوامل التي تساعد على إمكانية اختراق المزيد من الأسواق، فكلما انخفض السعر التصديري المصري عن أسعار الدول المنافسة، دل ذلك على وجود ميزة سعرية تنافسية للسلعة المصرية ومن ثم قدرة تنافسية أعلى بالمقارنة بالدول المنافسة^(٤).

ويمكن حساب مؤشر التنافسية السعرية عن طريق المعادلة:

$$R_{aj} = \frac{RA_j - RA_{\min}}{RA_{\max} - RA_{\min}}$$

حيث أن:

R_{aj} - التنافسية السعرية

RA_j - النسبة بين المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول المتنافسة ككل إلى سعر تصدير نفس السلعة في مصر أو الدول المنافسة له.

RA_{\max} و RA_{\min} - القيمة القصوى والدنيا للنسبة بين المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول المتنافسة ككل إلى سعر تصدير نفس السلعة بكل دولة من الدول المنافسة.

$$\text{متوسط السعر المرجح} = \frac{\text{الكمية} \times \text{السعر}}{\text{إجمالي الكمية}}$$

وكلما تزايد السعر النسبي لدولة ما في محصول معين عن الواحد الصحيح، فإن ذلك يعد دليلاً على قوة المركز التنافسي لهذه الدولة من صادراتها لهذه السلعة في مواجهة صادرات نفس السلعة بالدول المنافسة، والعكس، وفيما يلي عرض نتائج هذا المؤشر بالنسبة لمحصول البرتقال المصري، كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)، وذلك في أهم الأسواق التي تستورد البرتقال المصري. وتشير بيانات الجدول رقم (٨) إلى أن السوق السعودي، والسوق الروسي، والسوق الهولندي، وسوق الإمارات، والسوق الإنجليزي على الترتيب، هي أهم المستوردة لمحصول البرتقال المصري، وذلك خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨).

أ- السوق السعودي

تشير بيانات الجدول (٨) إلى أن متوسط السعر التصديري للبرتقال المصري داخل السوق السعودي بلغ حوالي ٣٤٢ دولار/للطن، مقابل حوالي ٧٦٤ دولار/للطن من البرتقال المستوردة من جنوب أفريقيا للسعودية، وحوالي ٩٦٦ دولار/للطن من البرتقال المستوردة من أسبانيا للسوق السعودي، وحوالي ٤١٩ دولار/للطن من البرتقال المستوردة من تركيا للسوق السعودي وفيما يخص النسبة السعرية بين مصر وجنوب أفريقيا، وبين مصر وأسبانيا، وبين مصر وتركيا للسوق السعودي وبين مصر في تصدير البرتقال في السوق السعودي، فقد بلغت حوالي ٢,٢، ٢,٨، ١,٢ على الترتيب مما يشير إلى وجود ميزة نسبية سعرية لصادرات البرتقال المصري داخل السوق السعودي أمام جنوب أفريقيا وأسبانيا، وتركيا، وذلك خلال نفس فترة الدراسة.

ب- السوق الروسي

تبين أن متوسط السعر التصديري للبرتقال المصري داخل السوق الروسي بلغ حوالي ٤٢٢ دولار/للطن، مقابل حوالي ٦٤١ دولار/للطن من البرتقال المستوردة من تركيا لروسيا، وحوالي ٩٠٩ دولار/للطن من البرتقال المستوردة من جنوب أفريقيا للسوق الروسي، وحوالي ٨٨٢ دولار/للطن من البرتقال المستوردة من المغرب للسوق الروسي، وفيما يخص النسبة السعرية بين مصر وتركيا، وبين مصر وجنوب أفريقيا، وبين مصر والمغرب باعتبارهم أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البرتقال المصرية في السوق الروسي، فقد بلغت حوالي ١,٥، ٢,٢، ٢,١ على الترتيب، مما يشير إلى وجود ميزة نسبية سعرية لصادرات البرتقال المصري داخل السوق الروسي أمام تركيا، وجنوب أفريقيا والمغرب، وذلك خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨).

ج- السوق الهولندي

تشير بيانات الجدول (٨) أن متوسط السعر التصديري للبرتقال المصري داخل السوق الهولندي بلغ حوالي ٣٨٦ دولار/للطن، مقابل حوالي ٩٨٢ دولار/للطن من البرتقال المستوردة من جنوب أفريقيا لهولندا، وحوالي ٩٥١ دولار/للطن من البرتقال المستوردة من أسبانيا للسوق الهولندي، وحوالي ١١٦٥ دولار/للطن من البرتقال المستورد من البرازيل، وفيما يخص النسبة السعرية بين مصر و كل من جنوب أفريقيا، وأسبانيا، والبرازيل باعتبارهم أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البرتقال المصري في السوق الهولندي، فقد بلغت حوالي ٢,٦، ٢,٥، ٣ على الترتيب، مما يشير إلى وجود ميزة نسبية سعرية لصادرات البرتقال المصري داخل السوق الهولندي أمام جنوب أفريقيا، وأسبانيا، والبرازيل، وذلك كمتوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨).

جدول (٨): مؤشر التنافسية السعرية لصادرات مصر من البرتقال في الأسواق العالمية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠١٤)

السوق الإنجليزي			سوق الإمارات العربية المتحدة			السوق الهولندي			السوق الروسي			السوق السعودي		
النسبة السعرية بين مصر والدول المنافسة	السعر بالدولار	الدول	النسبة السعرية بين مصر والدول المنافسة	السعر بالدولار	الدول	النسبة السعرية بين مصر والدول المنافسة	السعر بالدولار	الدول	النسبة السعرية بين مصر والدول المنافسة	السعر بالدولار	الدول	النسبة السعرية بين مصر والدول المنافسة	السعر بالدولار	الدول
١	٣٧١	مصر	١	٤٠٥	مصر	١	٣٨٦	مصر	١	٤٢٢	مصر	١	٣٤٢	مصر
٣,٠	١١٠٤	أسبانيا	٢,٠	٨٠٠	جنوب أفريقيا	٢,٦	٩٨٢	جنوب أفريقيا	١,٥	٦٤١	تركيا	٢,٢	٧٦٤	جنوب أفريقيا
٣,١	١١٢٢	جنوب أفريقيا	٠,٩	٣٥٤	باكستان	٢,٥	٩٥١	أسبانيا	٢,٢	٩٠٩	جنوب أفريقيا	٢,٨	٩٦٦	أسبانيا
٢,٨	١٠٠١	المغرب	١,٥	٦٠٨	تركيا	٣,٠	١١٦٥	البرازيل	٢,١	٨٨٢	المغرب	١,٢	٤١٩	تركيا

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات الأمم المتحدة www.trademap.org

د- سوق الإمارات العربية المتحدة

أتضح من بيانات جدول (٨) أن متوسط السعر التصديري للبرتقال المصري داخل سوق الإمارات العربية المتحدة قد بلغ حوالي ٤٠٥ دولار/للطن، مقابل حوالي ٨٠٠ دولار/للطن من البرتقال المستوردة من جنوب أفريقيا لدولة الإمارات، وحوالي ٣٥٤ دولار/للطن من البرتقال المستورد من باكستان، وحوالي ٦٠٨ دولار/للطن من البرتقال المستورد من تركيا، وفيما يخص النسبة السعرية بين مصر وجنوب أفريقيا، وباكستان، وتركيا باعتبارهم أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البرتقال المصري في سوق الإمارات العربية المتحدة، فقد بلغت حوالي ٢,٠٩، ١,٥، ٣ على الترتيب، مما يشير إلى وجود ميزة نسبية سعرية لصادرات البرتقال المصري داخل سوق الإمارات العربية المتحدة أمام جنوب أفريقيا و تركيا، ولا يوجد لمصر ميزة نسبية أمام صادرات باكستان في السوق الإماراتي وذلك خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨).

هـ- السوق الإنجليزي

تشير بيانات الجدول رقم (٨) أن متوسط السعر التصديري للبرتقال المصري داخل السوق الإنجليزي قد بلغ حوالي ٣٧١ دولار/للطن، مقابل حوالي ١١٠٤ دولار/للطن من البرتقال المستورد من أسبانيا، وحوالي ١١٢٢ دولار/للطن من البرتقال المستورد من جنوب أفريقيا، وحوالي ١٠٠١ دولار/للطن من البرتقال المستورد من المغرب، وفيما يخص النسبة السعرية بين مصر وأسبانيا، وجنوب أفريقيا، والمغرب باعتبارهم أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البرتقال المصري في السوق الإنجليزي، فقد بلغت حوالي ٣,١، ٣,٠، ٢,٨، على الترتيب، مما يشير إلى وجود ميزة نسبية سعرية لصادرات البرتقال المصرية الطازج

المصري داخل السوق الإنجليزي أمام كل من أسبانيا، وجنوب أفريقيا، والمغرب، وذلك خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨).

٣- مؤشر النصيب السوقي Market Share

يعتبر النصيب السوقي أحد مؤشرات التنافسية الهامة، حيث أن ارتفاع النصيب السوقي يعكس الوضع التنافسي لأي دولة، ويعبر مؤشر النصيب السوقي عن النسبة المئوية لصادرات دولة ما، من سلعة معينة في سوق معين، إلى واردات السوق من مختلف دول العالم^(٣). ويمكن حساب مؤشر النصيب السوقي وفقاً للمعادلة التالية:

$$MSH_{ji} = \frac{X_{jci}}{M_{cwi}} \times 100$$

حيث أن:

MSH_{ji} : النصيب السوقي للدولة j من السلعة i

X_{jci} : كمية صادرات الدولة j إلى الدولة c من السلعة i

M_{cwi} : إجمالي كمية واردات الدولة c من العالم w من السلعة i

جدول (٩): النصيب السوقي لمتوسط كمية صادرات البرتقال المصري في أهم الأسواق العالمية

خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)

الدولة	متوسط إجمالي واردات الدولة من مصر (بالألف طن)	متوسط إجمالي واردات الدولة من العالم (بالألف طن)	النصيب السوقي %
السعودية	٢٧٨	٤٠٢	٦٩
روسيا	٢٤٢	٤٥٦	٥٣
هولندا	١٠١	٥١٢	٢٠
الإمارات	٨٤	٢٢٩	٣٧
المملكة المتحدة	٦٢	٢٨٣	٢٢

المصدر:

١- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، شبكة المعلومات الدولية www.Campas.gov.eg

٢- الأمم المتحدة، قاعدة بيانات تجارة السلع على شبكة المعلومات الدولية www.Comtrade.un.org

٣- منظمة الأغذية والزراعة، شبكة المعلومات الدولية www.Fao.org

بدراسة متوسط النصيب السوقي للبرتقال المصري طبقاً لما هو موضح بالجدول (٩)، حيث وجد أنه يقدر بمتوسط لفترة الدراسة (٢٠١٤-٢٠١٨) في أهم الأسواق المستوردة بالترتيب كالتالي، المملكة العربية السعودية التي كانت في المركز الأول بنسبة بلغت نحو ٦٩٪ من حيث النصيب السوقي، وكانت وروسيا في المركز الثاني بنصيب سوقي بلغ نحو ٥٣٪، وفي المركز من الثالث إلى الخامس كل من الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، وهولندا بنصيب سوقي بلغ نحو ٣٧٪، ٢٢٪، ٢٠٪ على الترتيب، من خلال ماسبق يتضح أن المملكة العربية السعودية هي الأولى من حيث استيراد البرتقال المصري خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨).

٤- معدل اختراق الأسواق :

يعتبر معدل إختراق الأسواق مؤشراً هاماً لقياس الأداء السوقي لدولة ما وهو عبارة عن النسبة بين واردات أهم الدول المستوردة لسلعة معينة والإستهلاك الظاهري لتلك السلعة ويتم حسابه من المعادلة التالية^(١):

$$MPRI_j = \frac{M_j}{QI_j + MI_j - XI_j}$$

حيث أن:

$MPRI_j$: معدل إختراق سوق الدولة I من السلعة j

- Mj - صادرات مصر من السلعة j .
 QIj - إنتاج الدولة I من السلعة j
 MIj - إجمالي واردات الدولة I من السلعة j
 XIj - صادرات الدولة I من السلعة j

وكلما زادت قيمة معدل إختراق السوق كلما دل ذلك على زيادة معدل إختراق السلعة موضع الدراسة لسوق الدولة المستوردة لها، ويعتبر معدل إختراق الأسواق مقياساً لقابلية الأسواق المعنية بالدراسة على إستيعاب الواردات من مختلف الدول، ويمثل في نفس الوقت مؤشراً كوجود سوق خارجي حقيقي لتلك السلعة من عدمه في دولة ما.

توضح بيانات الجدول (١٠) معدل إختراق الأسواق لصادرات البرتقال المصري إلى أهم الأسواق موضع الدراسة خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)، حيث يتضح أن معدل إختراق الأسواق المستوردة للبرتقال المصري والتي تتمثل في السعودية وروسيا وهولندا والإمارات العربية المتحدة، والمملكة المتحدة. ودراسة معدل إختراق الصادرات المصرية من البرتقال في أهم الدول المستوردة له كمتوسط للفترة (٢٠١٤-٢٠١٨) يتضح من النتائج الواردة في نفس الجدول (١٠) أن معدل إختراق الصادرات المصرية من البرتقال قد حقق أعلى قيمة له في السوق السعودي حيث قدر بحوالي ٠,٧٦٤ وكان السوق الروسي في المركز الثاني من ضمن أهم الأسواق المستوردة للصادرات المصرية من البرتقال ويسهل دخولها، حيث قدر معدل الإختراق بحوالي ٠,٤٨٥، وكان سوق الإمارات في المركز الثالث من ضمن أهم الأسواق المستوردة للصادرات المصرية من البرتقال ويسهل دخولها، حيث قدر معدل الإختراق بحوالي ٠,٥٠٠، الأمر الذي يشير إلى وجود فرصة لتغطية الطلب المحلي لدولة الإمارات العربية المتحدة، وأرتفاع إستيعابه للبرتقال المصري.

جدول (١٠): النصيب السوقي ومعدل إختراق الأسواق لكميات صادرات البرتقال المصرية خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)

الدولة	إجمالي كمية واردات الدولة (بالآلاف طن)	صادرات مصر من البرتقال للدولة (بالآلاف طن)	إنتاج الدولة من البرتقال (بالآلاف طن)	صادرات الدولة من البرتقال (بالآلاف طن)	النصيب السوقي %	معامل الإختراق
السعودية	٤٠٢	٢٧٨	٤	٣٨	٦٩	٠,٧٦٤
روسيا	٤٥٦	٢٤٢	٥٥,٤	١٢	٥٣	٠,٤٨٥
هولندا	١٠١٢	١٠١	٠,٢٦٦	٦١٨	٢٠	٠,٢٥٦
الإمارات	٢٢٩	٨٤	٠,٩٢	٦٢	٣٧	٠,٥٠٠
انجلترا	٢٨٣	٦٢	٤٨٦,٦	٣٨	٢٢	٠,٠٥٨

المصدر:

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، شبكة المعلومات الدولية www.Campas.gov.eg
- ٢- الأمم المتحدة، قاعدة بيانات تجارة السلع على شبكة المعلومات الدولية www.Comtrade.un.org
- ٣- منظمة الأغذية والزراعة، شبكة المعلومات الدولية www.Fao.org

ومن الجدير بالذكر أن انخفاض قيمه معدل الإختراق بالنسبة للسوق الهولندي والسوق الإنجليزي، حيث قدر معدل الإختراق لكل منهما بحوالي ٠,٢٥٦، ٠,٠٨٥ على الترتيب الأمر الذي يعني صعوبة شروط دخول هذه الأسواق، مما قد يفسر انخفاض النصيب السوقي للصادرات المصرية من البرتقال لكل منهما من الطاقة الاستيعابية للسوقين خلال فترة الدراسة، الأمر الذي يستلزم إجراء المزيد من الدراسات التفصيلية لهذه الأسواق.

الملخص

تناول البحث دراسة الموقف التنافسي للبرتقال المصري فى الأسواق الخارجية، حيث أنه بالرغم من زيادة حجم الإنتاج المصري من البرتقال إلا أن حجم الصادرات لا يتوافق مع الزيادة فى كمية الإنتاج، حيث يتم تصدير نحو ٢٤٪ من الإنتاج فقط لذا تم تقدير مؤشرات تنافسية البرتقال المصري فى الأسواق الخارجية وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

- تزايد إنتاج البرتقال المصري بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٩٩ ألف طن، وأن المملكة العربية السعودية هى السوق الرئيسى للبرتقال المصري حيث أنها تستحوذ على ما يقرب من نسبة ٦٩٪.
- إن سعر التصدير لروسيا هو أعلى الأسعار حيث بلغ حوالي ٤٢٢ دولار/الطن، بينما كان أقل سعر تصديرى للبرتقال هو سعر تصدير البرتقال المصري للمملكة العربية السعودية حيث بلغ حوالي ٣٤٢ دولار/الطن،
- إن المتوسط السنوي للكفاءة التصديرية بلغ نحو ١٢٥٪، الأمر الذى يشير إلى وجود كفاءة تصديرية لمحمول البرتقال المصري حيث أشارت البيانات أن سعر التصدير للبرتقال المصري يزيد عن السعر المحلى بنحو ١٢٥٪، عن السعر المحلى، ووجود ميزة نسبية ظاهرة لصادرات البرتقال المصري فى الأسواق العالمية،
- وجود ميزة نسبية سعرية لصادرات البرتقال المصرية داخل السوق السعودي أمام جنوب أفريقيا، وأسبانيا، وتركيا، أما السوق الروسى ووجود ميزة نسبية سعرية لصادرات البرتقال المصري داخل السوق الروسى أمام تركيا وجنوب أفريقيا، والمغرب، وفي السوق الإماراتى ووجود ميزة نسبية سعرية لصادرات البرتقال المصري داخل سوق الإمارات أمام جنوب أفريقيا وتركيا، ولكن لا توجد لمصر ميزة نسبية أمام صادرات باكستان لسوق الإمارات.
- النصيب السوقي للبرتقال المصري فى أسواق المملكة العربية السعودية وروسيا والإمارات، وانجلترا وهولندا بلغ نحو ٦٩٪، ٥٣٪، ٣٧٪، ٢٢٪، ٢٠٪ على الترتيب،
- معدل الأختراق للبرتقال المصري فى السوق السعودي مرتفع جداً بالمقارنة بالأسواق المنافسة فى السوق السعودي حيث بلغ نحو ٠,٧٦٤ مقارنة بالدول الأخرى، إرتفاع معدل إختراق البرتقال المصري فى أسواق روسيا والإمارات، ويرجع ذلك إلى عدم وجود إنتاج للسعودية وإنخفاض إنتاج روسيا والإمارات من البرتقال وهذا يعنى أن مصر تتمتع بميزة تنافسية عالية فى السوق السعودي والروسى ودولة الإمارات وانخفاضه فى أسواق إنجلترا وهولندا، وهذا يعنى تمتع مصر بميزة تنافسية فى هذه الأسواق.

التوصيات

- ١- ضرورة مراعاة أسعار تصدير الدول المنافسة خاصة فى السوق الهولندي، الإنجليزي التي يقل فيها كل من النصيب السوقي ومعدل الأختراق السوقي حيث أن هناك فرصة للتوسع فى زيادة الصادرات المصرية من البرتقال لهذه الدول .
- ٢- تحسين الأوضاع التنافسية للصادرات المصرية من البرتقال إلى السوق السعودي والروسى للحفاظ على نصيب مصر فى تلك الأسواق والعمل على زيادة النصيب السوقي للصادرات المصرية من البرتقال حيث أنها تتمتع بميزة نسبية وتنافسية فى تلك الأسواق.

المراجع

- ١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة أسعار الجملة الربع سنوية، أعداد مختلفة.
- ٢- حسن عبد الغفور العباسى وآخرون (دكاترة)، "تنافسية بعض الصادرات الزراعية المصرية"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد رقم (١٥)، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٥.
- ٣- خديجة محمد الأعسر (دكتور)، الشيماء حامد محمد، "صادرات مصر من أهم السلع الزراعية السوق

- الأوروبية وتحديات الشراكة الأورومتوسطية"، مؤتمر نحو وضع سياسات جديدة للنهوض بالقطاع الزراعي في مصر، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٤ أكتوبر ٢٠٠٩، ص ١٧.
- ٤- فاطمة عبد الشافي منصور، "تنافسية أهم الصادرات البستانية المصرية"، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١٥٩.
- ٥- محمد عبد العزيز سيد (دكتور)، "القدرة التنافسية لصادرات البصل المصري في أهم أسواقه العالمية"، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد (٢١)، العدد (١)، ٢٠١١.
- ٦- منى فخرى جورجى، "دراسة إقتصادية لبعض الحاصلات التصديرية غير التقليدية مع التركيز على إمكانية إنتاجها بمحافظة أسيوط"، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ٢٠٠٢.
- 7- ITC calculations based on UN COMTRADE and ITC statistics
8- www.faostat.org
9- www.trademap.org

Competitive position of the Egyptian orange in foreign markets

Dr. Manal Ibrahim Mahmoud

Dr. Eman Salem El-Batran

Senior Researcher - Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center

Summary

The research dealt with the study of the competitive position of Egyptian oranges in foreign markets, as despite the increase in the volume of Egyptian production of oranges, the volume of exports does not correspond to the increase in the quantity of production, as only about 24% of the production is exported, so the indicators of the competitiveness of Egyptian oranges in the markets were estimated. The following results were obtained:

Egyptian orange production increased by a statistically significant amount of about 99 thousand tons, and that the Kingdom of Saudi Arabia is the main market for Egyptian oranges, as it accounts for approximately 69%.

The annual average of the export efficiency amounted to about 125%, which indicates an export efficiency of the Egyptian orange crop

The market share of the Egyptian orange in the markets of Saudi Arabia, Russia, the Emirates, England and the Netherlands amounted to about 69%, 53%, 37%, 22%, 20%, respectively.

The penetration rate of Egyptian oranges in Saudi market is very high compared to competing markets in Saudi market, reaching about 0.764.

Egypt enjoys a high competitive advantage in Saudi, Russian and UAE markets, and its decline in the markets of England and Holland

Recommendations

- It is necessary to take into account the export prices of competing countries, especially in the Dutch and English market, in which both the market share and the rate of market penetration are low, as there is an opportunity to expand in increasing Egyptian exports of oranges to these countries.
- Improving the competitive conditions of Egyptian exports of oranges to Saudi and Russian market, to maintain Egypt's share in those markets.

Keywords : Export Efficiency - Relative Comparative Advantage (RCA) - Market Share - Market Penetration Ratio.